المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات

العدد الخامس والستين شهر (10) 2023

بحث

القرآن الكريم ودوره في تعزيز مهارات القراءة والكتابة والتحدث عند الأطفال في اللغة العربية

إعداد الباحثة

عناية خليفة مفرج الخليفة.

تخصص لغة عربية - مدرب متخصص ج

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي - كلية التربية الاساسية.

Email: ek.alkhalifah@paaet.edu.kw

ملخص البحث

بسم الله الرحمن الرحيم وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ. صدق الله العظيم.

تعتبر اللغة العربية والقرآن الكريم أمرين ذو أهمية كبيرة في الثقافة والهوية العربية. إن القرآن الكريم ليس مجرد كتاب ديني، بل هو أيضًا كنز للغة العربية ومصدر للقواعد اللغوية والأدب. يعتبر القرآن الكريم نموذجًا لاحتياجات اللغة العربية من حيث التفرد والتنوع والإثراء اللغوي. واستنادًا إلى هذه الأهمية اللغوية والثقافية للقرآن الكريم، يعتبر استخدامه كأداة تعليمية في تحسين مهارات اللغة العربية للأطفال مسألة ذات أهمية قصوى.

يُظهر البحث العلمي والتجارب العملية أن تعليم الأطفال اللغة العربية يمكن أن يكون أكثر فعالية عندما يتم تدريسها بالاعتماد على القرآن الكريم. فالقرآن يتضمن مجموعة واسعة من الأساليب والأنماط اللغوية، بما في ذلك القواعد النحوية والصرفية والأساليب البلاغية. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي القرآن على ترجمات معانيه إلى أنواع متعددة من اللغات، مما يمكن أن يسهم في تعزيز مهارات اللغة العربية والترجمة.

يمكن أيضًا أن يلعب القرآن دورًا مهمًا في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال. عندما يقوم الأطفال بقراءة القرآن والدراسة الجيدة لنصوصه، يتعلمون كيفية التفكير التحليلي والاستنتاجي، وكيفية التفكير بشكل نقدي وابتكاري. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام القصص والأمثال الموجودة في القرآن كمصدر للإلهام والتحفيز لدى الأطفال لتطوير مهارات الكتابة والتعبير.

بالإضافة إلى تطوير مهارات القراءة والكتابة، يمكن أن يكون القرآن أداة قوية في تحسين مهارات الاستماع لدى الأطفال. عند الاستماع إلى تلاوة القرآن وفهم معانيه، يمكن للأطفال تطوير مهارات الاستماع الفعالة والفهم السمعي. كما يمكن استخدام القرآن كوسيلة لتعزيز مهارات الاستماع النقدية والتفكير النقدي.

باختصار، يمكن القول إن القرآن الكريم يلعب دورًا بارزًا في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى الأطفال. يوفر القرآن الكريم نموذجًا متميزًا للغة العربية وأدوات تعليمية قيمة لتحسين مهارات القراءة والكتابة والاستماع لدى الأطفال. يجمع بين الجوانب الدينية والثقافية والتعليمية، مما يجعله مصدرًا قويًا لتعليم اللغة العربية وتعزيز الثقافة العربية لدى الأجيال الصاعدة.

الكلمات الافتتاحية: القرآن الكريم – اللغة العربية – مرحلة الطفولة – مهارات القراءة والكتابة – مهارة الاستماع والتحدث

Research Summary

The Arabic language and the Holy Quran are of great importance in Arab culture and identity. The Holy Qur’an is not just a religious book, but it is also a treasure trove of the Arabic language and a source of grammar and literature. The Holy Qur’an is considered a model for the needs of the Arabic language in terms of uniqueness, diversity and linguistic enrichment. Based on this linguistic and cultural importance of the Holy Qur’an, its use as an educational tool in improving children’s Arabic language skills is a matter of utmost importance.

Scientific research and practical experiences show that teaching children Arabic can be more effective when taught based on the Holy Quran. The Qur’an includes a wide range of linguistic styles and patterns, including grammatical rules, morphology, and rhetorical methods. In addition, the Qur’an contains translations of its meanings into multiple types of languages, which can contribute to enhancing Arabic language and translation skills.

The Qur’an can also play an important role in improving children’s reading and writing skills. When children read the Qur’an and study its texts well, they learn how to think analytically and deductively, and how to think critically and innovatively. In addition, the stories and proverbs found in the Qur’an can be used as a source of inspiration and motivation for children to develop writing and expression skills.

In short, it can be said that the Holy Qur'an plays a prominent role in enhancing children's Arabic language skills. The Holy Qur'an provides an excellent model for the Arabic language and valuable teaching tools to improve children's reading, writing and listening skills. It combines religious, cultural and educational aspects, making it a powerful source for teaching the Arabic language and promoting Arab culture to rising generations.

key words: The Holy Qur'an - the Arabic language - childhood - reading and writing skills - listening and speaking skills

مقدمة البحث

يلعب القرآن الكريم دوراً هاماً في تعزيز مهارات القراءة والكتابة والتحدث باللغة العربية لدى الأطفال. وينطبق هذا بشكل خاص على المناطق التي تكون فيها اللغة العربية هي اللغة الأساسية وحيث ينتشر التعليم الإسلامي. وهناك بعض الطرق التي يساهم بها القرآن في تنمية هذه المهارات لدى الأطفال:

مهارات القراءة

الصوتيات والنطق: يتضمن تعلم قراءة القرآن إتقان نطق الحروف والأصوات العربية. يمكن أن يساعد هذا التدريب الصوتي الأطفال على تطوير أساس قوي في الصوتيات العربية، وهو أمر ضروري لقراءة النصوص العربية الأخرى.

الطلاقة: تلاوة القرآن بانتظام تشجع على الطلاقة في القراءة باللغة العربية. يصبح الأطفال أكثر راحة وثقة في قراءة النص العربي، والذي يمكن تطبيقه على النصوص الأخرى أيضًا.

مهارات الكتابة

الخط: تعتبر كتابة القرآن الكريم بالخط العربي التقليدي شكلاً من أشكال الفن في العديد من الثقافات الإسلامية. الأطفال الذين يتعلمون كتابة القرآن يطورون مهارات الخط، والتي يمكن أن تعزز أيضًا قدراتهم العامة في الكتابة باللغة العربية.

النحو والنحو: القرآن مكتوب باللغة العربية الفصحى، مما يوفر مصدرًا غنيًا لتعليم النحو والنحو. يمكن للأطفال تعلم بنية الجملة المناسبة واستخدام الكلمات والمزيد من خلال دراسة النص.

مهارات التحدث

التلاوة الشفهية: يتم تشجيع الأطفال على تلاوة وحفظ آيات من القرآن، مما يحسن النطق والتعبير ومهارات الاتصال الشفهي الشاملة باللغة العربية.

التجويد (التلاوة الصحيحة): إن تعلم تلاوة القرآن بالتجويد الصحيح (قواعد النطق) يعزز قدرة الأطفال على التحدث باللغة العربية بدقة وبتنغيم سليم.

المفردات والفهم

مفردات غنية: يحتوي القرآن على مجموعة واسعة من المفردات العربية، والتي، عند فهمها وتطبيقها، يمكن أن تثري مهارات الطفل اللغوية ومفرداته.

الاستيعاب: تحليل آيات القرآن الكريم ومعانيها يتطلب فهماً عميقاً للغة العربية. يمكن أن يساهم هذا الفهم في تحسين مهارات اللغة والفهم لدى الأطفال بشكل عام. **(بن عبد الله, واسيني ٢٠٢٢). "**القرآن الكريم- بصفته أحد مصادر التراث العربي والإسلامي- في علوم اللغة العربية وآدابها المختلفة، كان له ذلك الدور المتميز على مدار التاريخ في نشوء العلوم الدينية واللغوية، وهو العامل الأساس في توحيد لهجات العرب على لهجة قريش، وعمل كذلك على تقويتها، وعالميتها، وتهذيب ألفاظها وتراكيبها."

أهمية البحث

إن أهمية هذا البحث تكمن في أنه يسلط الضوء بقوة على تأثير القرآن الكريم على المهارات اللغوية الأمر الذي يمكن أن يوفر نظرة ثاقبة للأساليب التربوية الفعالة، وتصميم المناهج الدراسية، واكتساب اللغة للمتعلمين الصغار. وبالنسبة لمئات الملايين من الأطفال العرب والمسلمين، يعد تعلم اللغة العربية أمرًا ضروريًا. إن فهم كيفية مساهمة القرآن في تطوير اللغة يمكن أن يوجه السياسات والممارسات لتعزيز ثنائية اللغة والتعددية اللغوية. ولهذا فإن هذا البحث يمكن أن يؤثر على تطوير المواد التعليمية والمناهج وطرق التدريس للغة العربية والدراسات الإسلامية.

وعلاوة على ذلك فإن هذه الدراسة يمكن أن تساعد بدرجة كبيرة في الإجابة على عديد الأسئلة حول كيفية قيام القرآن بالربط بين الهويات الدينية والثقافية والمهارات اللغوية، مما قد يعزز الشعور بالانتماء بين الأطفال العرب والمسلمين.

وأخيرا فإن هذا البحث يشجع الباحثين في المستقبل على التطرق لأبحاث متعددة التخصصات، والتي تشمل مجالات مثل اللغويات والدراسات الدينية والتعليم والدراسات الثقافية.

إشكالية البحث

إن هذا البحث يجيب بكل أريحية على عدد كبير من الأسئلة التي تدور حول أهمية حفظ ودراسة القرآن للأطفال لتعزيز مهارات القراءة والكتابة والتحدث لديهم في سن مبكرة. وأهم هذه الأسئلة هي:

هل استخدام مفردات القرآن تعد أساسا متينا لبناء مهارات اللغة العربية لدى الأطفال؟

ما هو تأثير تعليم الأطفال تلاوة القرآن باستخدام قواعد الصوت والتجويد المناسبة على النطق ومهارات اللغة العربية الشفهية؟

هل للقصص القرآنية تأثير في الكتابة الإبداعية لدى الأطفال وتطور مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية؟

ما أثر مسابقات تلاوة القرآن الكريم في تحسين مهارات النطق والنطق والتحدث باللغة العربية لدى الأطفال؟

ما أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل التطبيقات والموارد عبر الإنترنت، لتعليم القرآن الكريم وأثرها على المهارات اللغوية للأطفال؟

تعريف أهم المصطلحات

القرآن الكريم

هو النص المقدس في الدين الإسلامي الحنيف ويُعتبر كلام الله الوحيد للمسلمين. إن كلمة "قرآن" تعني "القراءة" أو "الاستماع"، وهو الكتاب الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال ملك الوحي جبريل عليه السلام على مراحل خلال فترة الرسالة النبوية التي استمرت على مدى ٢٣ سنة. القرآن الكريم يتكون من مئة وأربع عشرة سورة وكل سورة تحتوي على آيات تتحدث عن مواضيع دينية وأخلاقية وقوانين وتوجيهات وعلى معلومات دينية وتاريخية، وقصص للأنبياء والمرسلين، وأحكام قانونية وأخلاقيات، وهو أيضًا مصدر للترجمة والتفسير.

يعتبر القرآن كلام الله بالنسبة للمسلمين، ويُؤمنون يقينا بأنه لا يمكن تحقيق تغيير في نصوصه وأنه لا يمكن ترجمته بشكل كامل باللغات الأخرى، حيث يعتبر النص العربي الأصلي للقرآن هو النص الأصيل والمعنى الحقيقي لكلمات الله. وقد حفظ الله كتابه الكريم من التحريف بقوله تعالى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ.

اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة سامية تُستخدم على نطاق واسع في العالم العربي وبعض المناطق الأخرى حول العالم. إنها لغة رسمية في ٢٧ دولة وتُعتبر لغة القرآن الكريم. اللغة العربية لديها تاريخ طويل وغني، وهي معروفة بأنها واحدة من أقدم اللغات المكتوبة في التاريخ

تمتاز اللغة العربية بميزات لغوية مميزة تشمل الأبجدية العربية التي تتألف من ٢٨ حرفًا، وكتابتها من اليمين إلى اليسار وتتميز بغناها بالمفردات وبتفننها في استخدام الأوزان والتراكيب.

تتعدد اللهجات العربية حول العالم، وكل لهجة تتميز ببعض الاختلافات في النطق والمفردات، لكنها تستند جميعها إلى اللغة العربية الكلاسيكية. يمكن القول إن اللغة العربية لها دور كبير في الثقافة والأدب والتعبير الفني في العالم العربي وما وراءه.

اللغة العربية تحتل مكانة مهمة في العالم اليوم، حيث تُستخدم على نطاق واسع في مجالات متنوعة مثل الدين، والأدب، والسياسة، والاقتصاد، والإعلام، والتواصل الاجتماعي ويكفيها شرفا أنها لغة القرآن الكريم الذي لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

مرحلة الطفولة

هي فترة في حياة الإنسان تمتد من الولادة حتى سن معينة تختلف تعريفاتها من مجتمع إلى آخر. وهي تعتبر عادةً منذ الولادة حتى سن ١٢ سنة. يمكن تقسيم مرحلة الطفولة إلى مراحل فرعية أخرى، مثل الطفولة المبكرة والوسطى والمتأخرة، وكل مرحلة لها سمات وتحديات خاصة بها.

من الجوانب الهامة في مرحلة الطفولة تطوّر الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للطفل. وتعتبر هذه المرحلة حاسمة في بناء الأسس الأولى للشخصية، والهوية، والتفكير، والتعلم. الأطفال في هذه المرحلة يتعلمون اللغة والتفكير الأساسي وكيفية التفاعل مع العالم من حولهم.

يجدر بالذكر أن مرحلة الطفولة قد تختلف من ثقافة لأخرى وقد تتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ولذلك فإن فهم مرحلة الطفولة يتطلب دراسة وفهم للسياق الثقافي والاجتماعي للأطفال في المجتمع المعني.

عناصر البحث

استخدام مفردات القرآن كأساس لبناء مهارات اللغة العربية لدى الأطفال.

الدور المنوط بالمدارس في تعزيز مهارات اللغة العربية عند الاطفال من خلال دراسة القرآن الكريم

تأثير تعليم الأطفال تلاوة القرآن باستخدام قواعد الصوت والتجويد المناسبة على النطق ومهارات اللغة العربية الشفهية.

القصص القرآنية وتأثيرها في الكتابة الإبداعية لدى الأطفال وتطور مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية.

أثر مسابقات تلاوة القرآن الكريم في تحسين مهارات النطق والنطق والتحدث باللغة العربية لدى الأطفال.

استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل التطبيقات والموارد عبر الإنترنت، لتعليم القرآن الكريم وأثرها على المهارات اللغوية للأطفال.

تأثير تعلم القرآن على الهوية الثقافية للأطفال في المجتمعات العربية، وكيف يمكن أن يؤثر على مهاراتهم اللغوية في هذا السياق.

العلاقة بين تعلم القرآن وثنائية اللغة أو تعدد اللغات لدى الأطفال، وخاصة في المجتمعات الناطقة باللغة العربية.

النتائج والتوصيات

دور القرآن الكريم في الحفاظ على اللغة العربية بشكل عام

للقرآن الكريم له دور كبير وبارز في الحفاظ على اللغة العربية بشكل عام، وذلك للأسباب التالية:

القرآن الكريم هو مصدر رئيسي للغة العربية: القرآن الكريم هو أحد أقدم النصوص المكتوبة باللغة العربية وأعظمها. وبما أن القرآن يُعتبر مصدرًا رئيسيًا للغة العربية الفصحى، فإنه يساهم في الحفاظ على هذه اللغة ومفرداتها وقواعدها.

القدوة في استخدام اللغة: القرآن الكريم يقدم نموذجًا مثاليًا لكيفية استخدام اللغة العربية بأبهى صورها. وهذا يشجع الكتّاب والمتحدثين على السعي إلى تقديم نصوصهم وخطبهم بلغة عربية سليمة وجميلة.

الحفاظ على النطق الصحيح: القرآن الكريم يعتبر أيضًا مصدرًا للنطق الصحيح للكلمات والألفاظ العربية. تلاوة القرآن بشكل صحيح تتطلب تحفيظ الآيات والترتيل بدقة، وهذا يسهم في الحفاظ على النطق الصحيح للغة العربية.

الاستمرارية والتأثير الثقافي: القرآن الكريم هو نص ديني وثقافي لا يفقد أهميته مطلقا مع مرور الزمن. وبالتالي، يحتفظ الناس بقراءته واستخدامه في العبادة والتعلم، مما يساهم في الحفاظ على اللغة العربية ونشرها.

التراث اللغوي والأدبي: القرآن الكريم يعتبر جزءًا من التراث اللغوي والأدبي للعرب، وهذا يعزز الاهتمام بدراسة اللغة العربية وتطويرها.

يمكنني القول وبكل تأكيد أن القرآن الكريم يلعب دورًا كبيرًا في الحفاظ على اللغة العربية على مر العصور وتعزيز استخدامها بشكل سليم وجميل. **(علي , رياض حسين& كريم , رعد طالب ٢٠٠٨).** "للقرآن الكريم أثر بالغ على اللغة العربية والعرب بشكل عام لأن الأسلوب الذي جاء به هو الاسلوب المثالي وهو الاسلوب الرسمي الراقي، الذي يعتمد عليه العرب في الكلام والحديث والخطابة. وكما نعرف حيث كان العرب كثيري الجدل والنقاش والحوار، وفي كل ذلك كان اعتمادهم على القرآن الكريم، لأنه أمدهم بالأدلة والبراهين في طرق الأقناع للآخرين حيث يقول سبحانه وتعالى فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا".

الدور المنوط بالمدارس في تعزيز مهارات اللغة العربية عند الاطفال من خلال دراسة القرآن الكريم

المدارس لها دور كبير في تعزيز مهارات اللغة العربية عند الأطفال من خلال دراسة القرآن الكريم. ويمكن تلخيص هذا الدور في النقاط التالية:

تعزيز الاستماع والنطق: دراسة القرآن الكريم تشجع على الاستماع الجيد وتطوير مهارات النطق الصحيحة للكلمات والأحرف العربية. هذا يساعد في تحسين مهارات الاستماع والنطق لدى الأطفال.

تحسين القراءة: قراءة القرآن تتطلب تركيزًا على التفاصيل وتفهم عمق النص. هذا يساعد في تحسين مهارات القراءة والفهم للغة العربية.

تعلم القواعد النحوية والصرفية: القرآن الكريم يحتوي على العديد من القواعد النحوية والصرفية التي يتعين على الأطفال فهمها لفهم النصوص بشكل صحيح. ذلك يسهم في تعزيز مهارات اللغة العربية.

تعزيز الفهم الثقافي: دراسة القرآن تساعد الأطفال على فهم الثقافة والقيم العربية، مما يعزز تطوير رؤيتهم الشاملة للغة العربية.

تعزيز القيم والأخلاق: القرآن الكريم يحتوي على العديد من القيم والأخلاق الإسلامية التي يمكن تعزيزها من خلال دراسته. ذلك يسهم في تطوير شخصيات الأطفال بشكل إيجابي

تحفيز القراءة والبحث: قد يشجع درس القرآن الأطفال على القراءة والبحث في اللغة العربية بمزيد من العمق.

يُلاحظ أن دراسة القرآن الكريم مفيدة للغاية لتعزيز مهارات اللغة العربية عند الأطفال بشرط أن تتم بطريقة تفاعلية وتدريس فعّال، مع توجيه الأطفال لفهم مضمون القرآن وتطبيق ما يتعلمون على اللغة العربية في حياتهم اليومية.

استخدام مفردات القرآن كأساس لبناء مهارات اللغة العربية لدى الأطفال

إن استخدام مفردات القرآن الكريم كأساس لبناء مهارات اللغة العربية لدى الأطفال يمكن أن يكون أسلوباً فعالاً، خاصة بالنسبة للأسر التي ترغب في غرس فهم عميق للقرآن الكريم في أطفالها. تتمتع هذه الطريقة بالعديد من المزايا، ولكنها تأتي أيضًا مع بعض الاعتبارات

المزايا

الأهمية الثقافية والدينية: القرآن الكريم هو نص ديني مركزي للمسلمين، وتعلم مفرداته يمكن أن يكون له تأثير ثقافي وروحي كبير. يساعد الأطفال على فهم التعاليم والطقوس والقيم الإسلامية بشكل أفضل.

التحفيز: يمكن أن تكون الأهمية الدينية للقرآن عاملاً محفزًا قويًا للأطفال. قد يكونون أكثر ميلاً للتعلم عندما يفهمون أن الأمر يرتبط مباشرة بإيمانهم.

مفردات غنية ومتنوعة: يحتوي القرآن على مفردات واسعة وغنية، والتي يمكن أن توفر للأطفال أساسًا قويًا في اللغة العربية. هذه المفردات متنوعة ويمكن تطبيقها في سياقات مختلفة.

مهارات الاستماع والنطق: يساعد تعلم مفردات القرآن الكريم الأطفال على تحسين مهارات الاستماع والنطق لديهم، حيث يتم التركيز بشكل كبير على النطق الصحيح للآيات القرآنية.

الاعتبارات

المنهج المناسب للعمر: قد يجد الأطفال الصغار صعوبة في تعلم المفردات القرآنية المعقدة. من المهم استخدام أساليب التدريس المناسبة للعمر، مثل الألعاب والقصص والأنشطة التفاعلية، لجعل التعلم ممتعًا وسهل المنال.

اللهجات العربية المتنوعة: القرآن الكريم هو كلام الله تعالى مكتوب باللغة العربية الفصحى، بينما يتم التحدث بلهجات مختلفة في مناطق مختلفة. قد يحتاج الأطفال إلى تعليمات إضافية للتواصل بفعالية باللغة العربية المنطوقة يوميًا.

الاحترام والتبجيل: ينبغي أن يتم تدريس مفردات القرآن بمنتهى الاحترام والتبجيل. يجب على المعلمين وأولياء الأمور خلق بيئة يشعر فيها الأطفال بارتباط قوي بإيمانهم وبالقرآن

إتقان اللغة: يجب على الآباء والمعلمين النظر في كفاءتهم في اللغة العربية. إذا لم يكونوا بارعين في اللغة العربية، فقد يحتاجون إلى طلب المساعدة من مدرسين أو مدرسين خصوصيين مؤهلين للغة العربية.

باختصار، إن استخدام مفردات القرآن كأساس لبناء مهارات اللغة العربية لدى الأطفال يمكن أن يكون أسلوبًا هادفًا وفعالًا. ومع ذلك، من الضروري تحقيق التوازن بين ذلك والتعليم الشامل، واستخدام

أساليب التدريس المناسبة للعمر، والنظر في أساليب التعلم الفردية لضمان تطوير الأطفال لمهارات قوية في اللغة العربية مع تعميق ارتباطهم بدينهم أيضًا.

تأثير تعليم الأطفال تلاوة القرآن باستخدام قواعد الصوت والتجويد المناسبة على النطق ومهارات اللغة العربية الشفهية

إن تعليم الأطفال تلاوة القرآن باستخدام الصوتيات وقواعد التجويد المناسبة يمكن أن يكون له تأثير كبير على نطقهم ومهاراتهم في اللغة العربية الشفهية. التجويد هو مجموعة القواعد التي تحكم النطق الصحيح للحروف والكلمات العربية في القرآن الكريم. ويركز على النطق الصحيح للأصوات والتدفق الإيقاعي للتلاوة. وهنا يتضح جليا أثر تعلم القرآن الكريم على نطق الأطفال ومهارات اللغة العربية الشفهية من خلال النقاط التالية:

تحسين النطق العربي

تؤكد قواعد التجويد على النطق الصحيح للحروف العربية. يتم تعليم الأطفال كيفية إصدار الأصوات من أجزاء معينة من الفم والحلق، مما يضمن التعبير الدقيق.

يتعلم الأطفال التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة، مثل الحروف التوكيدية (الثقيلة) وغير التوكيدية (الخفيفة)، والتي تعتبر ضرورية للنطق الدقيق.

تعزيز الوعي الصوتي

يتطلب تعلم التجويد وعيًا متزايدًا بالصوتيات والفروق الدقيقة في النطق العربي.

ويمتد هذا الوعي إلى ما هو أبعد من القرآن ويمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على نطقهم للكلمات والعبارات العربية اليومية.

تلاوة إيقاعية ولحنيّة

ويتضمن التجويد دراسة اللحن (المعروف بالمقامات) والإيقاع في تلاوة القرآن. يتعرض الأطفال للأنماط الإيقاعية في القرآن، مما يساعدهم على أن يصبحوا أكثر انسجاما مع إيقاع اللغة العربية المنطوقة.

يمكن لهذا النهج اللحني أن يجعل التعلم أكثر جاذبية ولا يُنسى بالنسبة للأطفال، مما يساعدهم على استيعاب النطق والإيقاع الصحيحين.

التشديد الصحيح والتنغيم

تغطي قواعد التجويد أيضًا أنماط التشديد والتنغيم الصحيحة لأنواع مختلفة من الكلمات العربية. يمكن لهذه المعرفة تحسين التعبير الشفهي للأطفال من خلال مساعدتهم على استخدام الضغط المناسب والتنغيم في كلامهم.

زيادة الثقة

تعلم التجويد والصوتيات الصحيحة يغرس الثقة في الأطفال عندما يقرأون القرآن الكريم. ويمكن أن تمتد هذه الثقة إلى مهاراتهم في اللغة العربية الشفهية، مما يجعلهم أكثر استعدادًا للتواصل باللغة العربية.

فهم بنية اللغة

قواعد التجويد متجذرة بعمق في بنية اللغة العربية. من خلال تعلم هذه القواعد، يكتسب الأطفال فهمًا أفضل لكيفية تكوين الكلمات العربية ونطقها، والتي يمكن تطبيقها على مهاراتهم اللغوية الشفهية.

الارتباط الثقافي والروحي

إن تعلم تلاوة القرآن للأطفال بالتجويد يعزز الارتباط الأعمق بالجوانب الثقافية والروحية للغة العربية. وهذا يمكن أن يحفزهم على استكشاف اللغة بشكل أكبر، وتحسين مهاراتهم في اللغة العربية الشفهية.

من المهم ملاحظة أن تعليم التجويد وتلاوة القرآن للأطفال عادة ما يسير جنبًا إلى جنب مع تعليم اللغة العربية. غالبًا ما تكمل المهارات المكتسبة من خلال التجويد وتعزز الكفاءة العامة في اللغة العربية. ونتيجة لذلك، فإن الأطفال الذين يتعلمون تلاوة القرآن باستخدام الصوتيات وقواعد التجويد المناسبة من المرجح أن يكون لديهم تحسن في النطق ومهارات اللغة العربية الشفهية، مما يمكن أن يفيد اكتسابهم اللغوي وقدراتهم العامة على التواصل.

القصص القرآنية وتأثيرها في الكتابة الإبداعية لدى الأطفال وتطور مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية

يحتوي القرآن على نسيج غني من القصص والروايات التي يمكن أن تكون بمثابة مصدر قوي للإلهام للكتابة الإبداعية لدى الأطفال وفي نفس الوقت تعزيز مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية. هذه القصص، المعروفة باسم "القصص القرآنية" أو "الروايات القرآنية"، هي خالدة وعميقة، مما يجعلها مصدرًا ممتازًا لتعزيز الإبداع وتطوير اللغة. **(علي , مي وآخرون ٢٠٢١)."** تعد القصة القرآنية أحد الوسائل لتقديم المعلومات الدينية، لما لها دور بارز في تكوين الاتجاهات والميول وتنمية الأسلوب اللغوي لدى الأشخاص خاصة في المراحل العمرية المبكرة وخاصة إن تم تناول تلك القصة بأسلوب درامي بسيط لسهوله توصيل تلك المعلومة وترسيخها في نفس المتلقي"

ويمكن الاستفادة منها من خلال:

الأهمية الثقافية والدينية: تعريف الأطفال بالأهمية الثقافية والدينية للقرآن، والتأكيد على أنه نص مقدس لأكثر من ملياري شخص حول العالم. وهذا يساعد الأطفال على فهم أهمية القصص التي يحتوي عليها ويشجعهم على التفاعل معها بشكل مدروس.

القيم الأخلاقية: العديد من القصص القرآنية تحمل رسائل أخلاقية ومعنوية. وتشجع هذه القصص الأطفال على استكشاف الدروس الأخلاقية ما يساعدهم على الكتابة عن كيفية توافق تصرفات الشخصيات مع هذه القيم أو انحرافها عنها، وكيف يمكنهم تطبيقها في حياتهم الخاصة.

تنمية الشخصية: يحتوي القرآن على مجموعة متنوعة من الشخصيات، لكل منها صفاتها وصراعاتها الفريدة. يمكن للأطفال تطوير شخصياتهم الخاصة المستوحاة من تلك الموجودة في القرآن، واستكشاف دوافعهم وتحدياتهم ونموهم الشخصي. وهذا الأمر يعزز الإبداع والتعاطف.

تطوير الحبكة: غالبًا ما تحتوي الروايات في القرآن الكريم على حبكات مقنعة مليئة بالصراع والحل والتحول. يمكن للأطفال إدخال شخصياتهم في مواقف مماثلة، أو حتى إعادة تصور القصص بتحولات جديدة.

الكتابة الوصفية: القرآن معروف بأوصافه الحية والمثيرة للذكريات، ما يشجع الأطفال على ممارسة الكتابة الوصفية من خلال مطالبتهم برسم صورة ذهنية للأماكن والشخصيات والأحداث في القصص القرآنية. وهذا يعزز قدرتهم على استخدام الصور في كتاباتهم.

أساليب السرد: يستخدم القرآن أساليب سردية مختلفة، مثل روايات ضمير المتكلم، وسرد القصص بضمير المخاطب، والقصص الرمزية. وهذه الأساليب تشجع الأطفال على تجربة هذه الأساليب في كتاباتهم الإبداعية، ومساعدتهم على فهم الفروق الدقيقة في كل منها.

مهارات اللغة العربية: استخدام القرآن الكريم في الكتابة الإبداعية يمكن أن يعزز مهارات اللغة العربية. يمكن للأطفال تعلم مفردات وتركيبات جمل وتعبيرات جديدة أثناء تفاعلهم مع النص، مما يحسن قدراتهم في الكتابة باللغة العربية.

البحث والسياق: يشجع القرآن الكريم الأطفال على البحث في السياق التاريخي والثقافي للقصص القرآنية المستوحاة منهم. وهذا يساعدهم على اكتساب فهم أعمق للروايات ويضمن التعامل معها باحترام ودقة.

الكتابة التأملية: بعد التعامل مع القصص القرآنية، يمكن للأطفال كتابة قطع تأملية تناقش ما تعلموه، وكيف أثر عليهم، وأي أسئلة أو رؤى اكتسبوها من تمارين الكتابة الإبداعية.

إن دمج القصص القرآنية في أنشطة الكتابة الإبداعية لا يثير الإبداع فحسب، بل يعزز أيضًا فهمًا أعمق للثقافة والقيم الإسلامية. فهو يشجع الأطفال على التفكير النقدي، والتعاطف مع الشخصيات والمواقف المختلفة، وتطوير مهارات الكتابة العربية القوية، مما يجعله أداة قيمة لكل من التعليم والنمو الشخصي.

أثر مسابقات تلاوة القرآن الكريم في تحسين مهارات النطق والنطق والتحدث باللغة العربية لدى الأطفال

يمكن أن يكون لمسابقات تلاوة القرآن الكريم والتي تقوم وزارات الأوقاف في جميع الدول العربية بإجرائها بشكل دوري يمكن أن يكون لها أثر كبير وإيجابي في تحسين مهارات النطق والتحدث باللغة العربية لدى الأطفال لأن هذه المسابقات تهدف إلى تحقيق الكثير من الإيجابيات زمنها على سبيل المثال لا الحصر:

الدقة الصوتية: تتطلب قراءة القرآن نطقًا دقيقًا للحروف والأصوات العربية. يجب على الأطفال المشاركين في هذه المسابقات الانتباه جيدًا إلى النطق الصحيح للحروف وحروف العلة وعلامات التشكيل. وهذا يساعدهم على تطوير إحساس قوي بالدقة الصوتية.

النطق: تؤكد تلاوة القرآن على النطق الواضح والمتميز للكلمات والمقاطع. التنافس في هذه الأحداث يشجع الأطفال على نطق الكلمات بوضوح وبنطق سليم. وهذا يعزز قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بشكل أكثر فعالية.

الطلاقة: للتفوق في مسابقات تلاوة القرآن الكريم، يجب على الأطفال تطوير أسلوب تلاوة سلسة وطلاقة. وتمتد هذه الطلاقة إلى قدراتهم الشاملة في التحدث. وعندما يمارسون ويتنافسون، يصبحون أكثر ثقة ويتحدثون اللغة العربية بطلاقة.

المفردات والقواعد: من خلال دراسة القرآن، يتعرض الأطفال لمفردات غنية وتركيبات نحوية. ويساهم هذا التعرض في تحسين مهاراتهم اللغوية، مما يمكنهم من بناء جمل أكثر تعقيدًا والتعبير عن أنفسهم بدقة أكبر.

مهارات الاستماع: المشاركة في مسابقات تلاوة القرآن الكريم تتضمن أيضًا الاستماع إلى تلاوات الآخرين. وهذا يحسن قدرة الطفل على فهم اللغة العربية المنطوقة، وهو أمر ضروري للتواصل الفعال.

الذاكرة والحفظ: للتنافس بنجاح، غالبًا ما يحفظ الأطفال أجزاء كبيرة من القرآن. وهذا يعزز ذاكرتهم ومهاراتهم المعرفية، وهو أمر مفيد لاكتساب اللغة والاحتفاظ بها.

الثقة: التنافس في المناسبات العامة يمكن أن يعزز ثقة الطفل في التحدث باللغة العربية. لقد اعتادوا على التحدث أمام الجمهور، وهي مهارة قيمة لأي لغة.

الارتباط الثقافي والروحي: القرآن ليس نصًا لغويًا فحسب، بل هو أيضًا نص ديني وثقافي. إن الاشتراك في مسابقات التلاوة يمكن أن يعمق فهم الطفل لثقافته وإيمانه، مما يجعله أكثر تحفيزًا لتحسين مهاراته في اللغة العربية

التعلم الاجتماعي وتعلم الأقران: غالبًا ما تتضمن المشاركة في هذه المسابقات التفاعل مع أقران لديهم اهتمامات مماثلة. يمكن للأطفال التعلم من بعضهم البعض، ومشاركة النصائح، وتحفيز بعضهم البعض لتحسين مهاراتهم في اللغة العربية.

من المهم أن نلاحظ أنه في حين أن مسابقات تلاوة القرآن تقدم العديد من الفوائد لتحسين المهارات اللغوية، إلا أنها يجب أن تتم بطريقة داعمة وغير مضغوطة لضمان تمتع الأطفال بعملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون الهدف الأساسي هو غرس حب القرآن واللغة العربية بدلاً من التركيز فقط على المنافسة والحصول على الجوائز المالية التي يتم رصدها لمثل هذه المسابقات.

إن مسابقات تلاوة القرآن الكريم أداة فعالة لتعزيز مهارات النطق والتحدث باللغة العربية لدى الأطفال. وتقدم هذه المسابقات نهجًا شاملاً لتطوير اللغة من خلال التركيز ليس فقط على المهارات اللغوية، ولكن أيضًا على الجوانب الثقافية والروحية والاجتماعية لتعلم اللغة.

استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل التطبيقات والموارد عبر الإنترنت، لتعليم القرآن الكريم وأثرها على المهارات اللغوية للأطفال.

أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل التطبيقات والموارد عبر الإنترنت، لتعليم القرآن الكريم ذا شعبية متزايدة في السنوات الأخيرة. تقدم هذه الأدوات مجموعة من الفوائد لتعلم القرآن ويمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على مهارات الأطفال اللغوية وذلك من خلال:

إمكانية الوصول والراحة

الموارد والتطبيقات عبر الإنترنت تجعل القرآن في متناول جمهور أوسع، بما في ذلك الأطفال. تتيح هذه الراحة للمتعلمين الوصول إلى المواد والدروس القرآنية بالسرعة التي تناسبهم ومن منازلهم.

التعلم التفاعلي

تقدم العديد من تطبيقات ومواقع تعلم القرآن الكريم دروسًا تفاعلية مع مكونات الوسائط المتعددة، بما في ذلك التلاوات الصوتية والترجمات والتفسيرات. يمكن لهذه العناصر التفاعلية إشراك الأطفال وجعل عملية التعلم أكثر متعة..

الوسائل البصرية والسمعية

تسمح التكنولوجيا الحديثة بدمج الوسائل البصرية التي يمكن أن تساعد الأطفال على فهم معاني الآيات القرآنية من خلال الصور والرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو. تساعد التلاوات الصوتية وأدلة النطق على تحسين نطق اللغة العربية ومهاراتهم اللغوية.

التعلم الشخصي

تتيح التكنولوجيا تجارب تعليمية مخصصة. يمكن للتطبيقات والمنصات عبر الإنترنت أن تتكيف مع وتيرة ومستوى المتعلم الفردي، مما يضمن حصول الأطفال على التعليم الذي يناسب احتياجاتهم وقدراتهم. **(عبده, إسراء صديق ٢٠٢٣).** "يستطيع أي طفل الوصول لأي كلمة غريبة عليه ومعرفة معناها من خلال استعراض كلمات غريب القرآن التي تعرضها الكثير من التطبيقات، كما يمكنه الوصول للكلمة الغريبة عن طريق البحث عنها من خلال مستطيل البحث المخصص لذلك."

اللعب المفيد

يمكن لميزات اللعب في بعض التطبيقات أن تحفز الأطفال على تعلم القرآن بحماس أكبر. يمكن لعناصر مثل المكافآت والشارات وتتبع التقدم أن تعزز مهاراتهم اللغوية مع الحفاظ على تفاعلهم.

مجتمعات الانترنت

غالبًا ما تأتي الموارد عبر الإنترنت مع فرصة للتواصل مع المتعلمين والمعلمين الآخرين. وهذا يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء للمجتمع، ويشجع الأطفال على ممارسة مهاراتهم اللغوية من خلال مناقشة القرآن مع أقرانهم.

دعم متعدد اللغات

توفر العديد من التطبيقات والمواقع الإلكترونية ترجمات للقرآن الكريم بلغات متعددة. وهذا يمكن أن يساعد الأطفال على فهم تعاليم القرآن بلغتهم الأم وتحسين مهاراتهم ثنائية اللغة.

التدخل الأسري

يمكن للوالدين أيضًا استخدام هذه التقنيات للمشاركة بنشاط في تعليم أطفالهم القرآن الكريم. يمكنهم مراقبة تقدمهم وتقديم الدعم والتوجيه.

التحديات والمخاوف

على الرغم من المزايا، من المهم أن تضع في اعتبارنا التحديات المحتملة، مثل وقت الشاشة، ومراقبة جودة الموارد عبر الإنترنت، وخطر عدم تلقي الأطفال تعليمًا إسلاميًا تقليديًا وشاملاً.

هنا يمكنني أن أشدد على أن استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل التطبيقات والموارد عبر الإنترنت، يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على مهارات الأطفال اللغوية في سياق تعلم القرآن الكريم. تجعل هذه الأدوات القرآن أكثر سهولة وجاذبية وتفاعلية، بينما تسمح أيضًا بتجارب تعليمية مخصصة. ومع ذلك، من المهم تحقيق التوازن بين التكنولوجيا وطرق التعلم التقليدية لضمان تعليم قرآني شامل ومتكامل للأطفال.

تأثير تعلم القرآن على الهوية الثقافية للأطفال في المجتمعات العربية، وكيف يمكن أن يؤثر على مهاراتهم اللغوية في هذا السياق

يلعب تعلم القرآن دورًا مهمًا في الهوية الثقافية والاندماج الاجتماعي والمهارات اللغوية للأطفال في المجتمعات الناطقة باللغة العربية. إن التأثير متعدد الأوجه ومتجذر بعمق في النسيج الثقافي والديني لهذه المجتمعات من خلال:

أولا: الهوية الثقافية

أ. الهوية الدينية والثقافية: تعلم القرآن هو جانب أساسي من الثقافة والهوية الإسلامية. فهو يربط الأطفال بجذورهم الدينية ويعزز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع الإسلامي الأوسع. فهو يغرس إحساسًا قويًا بالهوية، مما يسمح لهم بالتعريف كمسلمين وكجزء من مجتمع ثقافي أكبر.

ب. القيم والأعراف الثقافية: القرآن ليس نصًا دينيًا فحسب، بل هو أيضًا مصدر للقيم والأخلاق والأعراف الثقافية. إن تعلمها يضفي هذه القيم على الأطفال، ويشكل نظرتهم للعالم وسلوكهم. ويتعلمون أهمية الرحمة والتعاطف والعدالة الاجتماعية، والتي تعد جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية لجميع المجتمعات العربية.

ج. الهوية الثقافية اللغوية: إن تعلم القرآن باللغة العربية الفصحى يؤسس لاتصال لغوي بتراثهم الثقافي. يعزز أهمية اللغة العربية، والحفاظ عليها، مما يزيد من ترسيخ هويتهم الثقافية.

ثانيا: التكامل الاجتماعي

أ. الترابط المجتمعي: غالبًا ما يتم تعلم القرآن الكريم داخل البيئة المجتمعية، في المساجد أو المدارس الإسلامية. ويعزز هذا الجانب المجتمعي من التعلم التكامل الاجتماعي، حيث يتفاعل الأطفال مع أقرانهم والمعلمين الذين يشاركونهم قيمهم الثقافية والدينية. تساهم هذه التفاعلات في الشعور بالانتماء والتماسك الاجتماعي.

ب. التفاهم بين الأديان: في حين أن الهدف الأساسي لتعلم القرآن هو ديني، إلا أنه يمكن أن يعزز أيضًا التفاهم بين الأديان. عندما ينخرط الأطفال من المجتمعات الناطقة باللغة العربية في حوار أو تعليم بين الأديان، فإن معرفتهم بالقرآن يمكن أن تسهل التواصل والعلاقات بشكل أفضل مع الناس من خلفيات متنوعة.

ج. احترام التنوع: تؤكد تعاليم القرآن الكريم على احترام التنوع والثقافات المختلفة. من خلال تعلم القرآن، يتعرض الأطفال في كثير من الأحيان لهذه القيم، والتي يمكن أن تؤثر على مواقفهم تجاه الناس من خلفيات مختلفة، والمساهمة في مجتمع أكثر شمولا.

ثالثا: المهارات اللغوية

أ. إتقان اللغة: تعلم القرآن باللغة العربية الفصحى يعزز المهارات اللغوية. يتطلب فهمًا عميقًا لقواعد اللغة العربية والمفردات وبناء الجملة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين إتقان اللغة العربية، حيث يصبح الأطفال أكثر مهارة في القراءة والكتابة والتحدث باللغة.

ب. التقدير الأدبي: القرآن مشهور بجماله الأدبي وبلاغته. وتشجع دراسته على تقدير الأدب العربي الكلاسيكي، والذي يمكن أن يمتد إلى ما هو أبعد من السياقات الدينية. هذا التقدير يمكن أن يعزز حب الأدب واللغة بشكل عام.

باختصار، يؤثر تعلم القرآن بشكل كبير على الهوية الثقافية والاندماج الاجتماعي والمهارات اللغوية للأطفال في المجتمعات الناطقة باللغة العربية. فهو لا يعزز هويتهم الدينية والثقافية فحسب، بل يعزز أيضًا روابطهم الاجتماعية وقدراتهم اللغوية. ومع ذلك، من الضروري أن ندرك أن التأثير يمكن أن يختلف اعتمادًا على السياقات الثقافية والإقليمية والفردية المحددة داخل المجتمعات الناطقة باللغة العربية.

العلاقة بين تعلم القرآن وثنائية اللغة أو تعدد اللغات لدى الأطفال، وخاصة في المجتمعات الناطقة باللغة العربية

إن العلاقة بين تعلم القرآن وثنائية اللغة أو تعدد اللغات لدى الأطفال، وخاصة في المجتمعات الناطقة باللغة العربية، هي علاقة معقدة ومتعددة الأوجه. لفهم هذه العلاقة، من الضروري مراعاة عوامل مختلفة، بما في ذلك الجوانب اللغوية والثقافية والدينية المعنية. فيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي يجب استكشافها.

ثنائية اللغة في المجتمعات العربية

في العديد من المجتمعات الناطقة باللغة العربية، ينشأ الأطفال في بيئات ثنائية اللغة أو متعددة اللغات. وقد يتعلمون لهجتهم العربية الإقليمية بالإضافة إلى اللغة العربية الفصحى الحديثة في المدارس ثنائية اللغة.

إن تعلم القرآن باللغة العربية الفصحى يقدم طبقة أخرى من اكتساب اللغة. قد يتقن الأطفال أشكالًا متعددة من اللغة العربية، وهو ما يمكن اعتباره شكلاً من أشكال ثنائية اللغة أو تعدد اللغات في سياق اللغة العربية.

يمكن أن تشكل ثنائية اللغة في سياق تعلم القرآن تحديًا بالنسبة لبعض الأطفال، إذ يتعين عليهم التنقل بين أشكال مختلفة من اللغة العربية، ولكل منها قواعد نحوية ومفردات خاصة بها.

الحفاظ على اللغة والثقافة

يلعب تعلم القرآن دورًا في الحفاظ على اللغة الفصحى والثقافة العربية، وهو ما يمكن اعتباره جانبًا إيجابيًا لهذه الثنائية اللغوية. إنه يضمن بقاء اللغة العربية الفصحى ذات صلة واستمرار تناقلها عبر الأجيال.

التكامل مع الحياة العصرية

غالبًا ما تواجه المجتمعات الناطقة باللغة العربية التحدي المتمثل في دمج اللغة العربية الفصحى في الحياة الحديثة. في حين أن تعلم القرآن باللغة العربية الفصحى أمر ضروري وحتمي، فمن المهم أيضًا التأكد من أن الأطفال يمكنهم التواصل بفعالية باللغة العربية العامية واللغات الأخرى التي قد يواجهونها في حياتهم اليومية.

ومما لا شك فيه أن العلاقة بين تعلم القرآن وثنائية اللغة أو تعدد اللغات في المجتمعات الناطقة باللغة العربية هي علاقة معقدة وتعتمد على السياق. وفي حين أنها يمكن أن تشكل تحديات لغوية، إلا أنها تعمل أيضًا كوسيلة للحفاظ على التراث الثقافي والديني. يمكن أن تكون القدرة على التنقل بين أشكال مختلفة من اللغة العربية وربما لغات أخرى مهارة قيمة للأطفال، مما يعزز التواصل الأعمق مع تراثهم وربما يقدم فوائد معرفية.

النتائج والتوصيات

بما أن هذه الدراسة شددت على أن القرآن الكريم بمثابة أداة قيمة لتعزيز مهارات اللغة العربية لدى الأطفال في العالم العربي، فإن هناك عدة توصيات للمسؤولين التربويين لتحقيق أقصى استفادة من هذا النهج:

- يجب تضمين دراسة القرآن الكريم كجزء أساسي من المناهج الدراسية للأطفال في المدارس. ذلك يمكن أن يشجع على فهم أفضل للغة العربية وتحسينها.

- يجب توظيف معلمين مؤهلين ومدربين في تدريس القرآن الكريم بطرق تفاعلية ومبتكرة.

- تعليم قواعد اللغة العربية ونحوها من خلال الأمثلة القرآنية، حيث يقدم القرآن أمثلة عديدة لتركيبات الجمل المعقدة والفروق اللغوية الدقيقة.

- يمكن تعزيز مهارات اللغة العربية من خلال تشجيع الأطفال على قراءة القرآن بصوت عالٍ وبدقة وهذا يتطلب تعزيز دراسة قواعد التجويد لتعزيز نطق الطلاب وطلاقتهم في اللغة العربية القرآنية.

- تشجيع الطلاب على تلاوة الآيات القرآنية، ليس فقط للأغراض الدينية، ولكن أيضًا كممارسة لغوية، مع الاهتمام بالنطق والإيقاع.

- يمكن استخدام التطبيقات والموارد الرقمية لتعليم القرآن وتعزيز مهارات اللغة العربية

- يجب تنظيم مسابقات وأنشطة تحفيزية تشجع الأطفال على تحسين مهارات اللغة العربية من خلال القرآن الكريم.

- مشاركة المجتمع المحلي، بما في ذلك علماء الدين ومعلمي القرآن، لدعم العملية التعليمية وتوفير موارد إضافية.

- يجب توجيه الأهل على أهمية دعم أطفالهم في دراسة القرآن وتحفيزهم على القراءة والتفكير.

- ينبغي تقديم فترات منتظمة في المدارس لمراجعة القرآن الكريم واختبار فهم الأطفال ومهاراتهم.

- ينبغي تخصيص الوقت الكافي لتعليم القرآن وتحسين مهارات اللغة العربية داخل المدارس والأوقات الإضافية.

- على وزارات الإعلام في الدول العربية تشجيع الأسر على دعم تعليم القرآن الكريم في الكتاتيب وتحفيز الأطفال على المشاركة بانتظام إذ أن هذه الكتاتيب كانت النواة الأولى للكتب والأدباء والمفكرين وعلماء الدين مثل غمام الدعاة الشيخ محمد متولي الشعراوي وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين.

تأكيد الالتزام بتطبيق هذه التوصيات سيكون له تأثير إيجابي على تعزيز مهارات اللغة العربية لدى الأطفال من خلال دراسة القرآن الكريم.

المراجع العربية

- القرآن الكريم

- بن دادو، أسماء. (٢٠١٦). دور القران الكريم في اكتساب الملكة اللغوية لدى أطفال المرحلة الوسطى. جامعة يحيى فارس المدية، معهد الآداب واللغات، أطروحة دكتوراه.

- بن عبد الله, واسيني. (٢٠٢٢). وجوه تأثير القرآن الكريم على علوم اللغة العربية وآدابها-دراسة استقصائية. مجلة البحوث والدراسات, ١٩(٢) , ٥٣-٨٠

- سعيد ,عبدا لله أحمد & نصر, سليمان نصر, إشراف. (٢٠٠٠). أثر حفظ القرآن الكريم على مستوى تحصيل اللغة العربية والتربية الإسلامية لدى تلاميذ مرحلة الأساس والمدارس القرآنية: دراسة ميدانية مقارنة بولاية الخرطوم.

- عبده, إسراء صديق. (٢٠٢٣). التقنيات الحديثة في خدمة النص القرآني: دراسة مقارنة لتطبيقات غريب القرآن الكريم

. Journal of Information Studies and Technology, 2023(1), 7

- علي , رياض حسين & كريم, رعد طالب. (٢٠٠٨). أثر القرآن الكريم في الحفاظ على اللغة العربية. مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية, ١٢(٤)

)أطروحة دكتوراه ,جامعة إفريقيا العالمية(

- علي, مي& خضر, إيمان أحمد & عباس, هناء عبده. (٢٠٢١). فعالية برنامج مسرحي قائم علي قصص القرآن في إكساب المعلومات الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية, ٢٠٢١(٦٣), ٩٣-١٢٤

- فائز, عيني. (٢٠١٧). أثر إنجاز تعلم اللغة العربية علي قدرة حفظ القرآن لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة نور الإسلام تنجاران العام الدراسي٢٠١٦-٢٠١٧

(Doctoral dissertation, IAIN SALATIGA)

- قواقزة, عثمان سالم بخيت (٢٠٢١). تأثير قصص التّراث في تنمية المهارات اللُّغويّة وتعزيز منظومة القيم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية, ٣ (٥٨)

- لطرش, بلخير. (٢٠١٩). أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر

)أطروحة دكتوراه ,جامعة الجزائر٢ أبو القاسم سعد الله(

المراجع الأجنبية

- Al-Husseini, A. S. Parental Dialogue in the Holy Quran and its Effect on Raising Children (Surat Luqman as a Model).

- Al Saud, A. F. (2021). Family's Role in Achieving Language Affiliation among Children: A Comparative Study Applied to Some Families. Arab World English Journal, 12(3), 111-128.

- García-Sánchez, I. M. (2010). The politics of Arabic language education: Moroccan immigrant children's language socialization into ethnic and religious identities. Linguistics and Education, 21(3), 171-196.

- Harahap, M. S., Munardi, B., Effendi, Z., Setiawan, D., Triadi, F., Syahputra, D. S., & Junaidi, J. (2022). Learning Al-Quran and Arabic at the Orphanage. Al-arkhabiil: Jurnal Pengabdian Masyarakat, 2(1), 19-31.

- Keshav, M., Julien, L., & Miezel, J. (2022). The Role of Technology in Era 5.0 in the Development of Arabic Language in the World of Education. JILTECH: Journal International of Lingua & Technology, 1(2).

- Irlina, A. (2019). Teaching The Holy Quran to Young Learners (7-12 Years Old). Al-Adzka: Jurnal Ilmiah Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah, 9(1), 21.

- Ramdane, T., & Souad, M. (2017). Towards a New Approach in the Teaching of the Holy Qur'an. International Journal of Humanities and Social Science, 7(10), 143-152.

- Zaid, M. A. (2011). Language acquisition, linguistic creativity and achievement: Insights from the Qur'an. Kemanusiaan, 18(2), 75-100.